Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقرأت : « بمناسبة ذكرى السابع عشر من ديسمبر السعيد وتحرير المرأة يقام حفل بمنزل ... »

فجذب أبى الورقة من يدى وسمعته يقول :

« ورينى ياجحش » .

وذهبت ، الذهاب من أمامه أفضل حين تتوتر أعصابه، فى الفناء سمعته يقول بتنغيم :

« الزنديق ابن الكلب ! الملحد ابن الملعون ! »

كنت معتادا على لفظ « زنديق » منه ، كان يقول لعم أصغر جارنا « يازنديق » أيضا ، ولكن مامعنى « ملحد » ؟ لم أكن قد عرفت معناها بعد ، ماذا كان مكتوبا بالورقة أصلا ، من النظرة التى ألقيتها عليها أدركت ان الأمر فى مجمله بطاقة دعوة ، أذكر ان اسم والدى الذى كتب فى وسط الورقة بخط اليد كان مختصرا للغاية ، فلم يرد بها ذكر ألقاب « آية الله » و « حجة الاسلام » وما الى ذلك من ألقاب تعودت رؤيتها فى كل رسائله ، اسمه ولقبه لاغير، وكتبت بعد اسمه كلمة « السيدة » التى لم أفهم معناها ، طبعا كنت أعرف ماتعنيه كلمة « سيدة » ، فقد كنت على أية حال فى الصـــف السادس ، وفى العام الماضى كنت أحصل على درجات عالية ، ولكن ، لماذا بعد اسم أبى ؟ لم أكن قد رأيت شيئا حتى ذلك الوقت .

ما ان مررت بجوار البركة حتى ذعرت الأســـــماك